

الكنا الكانات القوات ال

الطفل السوى... كيف؟

أ.د. عبدالغنى عبدالحميد رجب

اهتم العرب قديمًا بالطفل من قبل و لادته باختيار الزوجة المناسبة ذات الأصل العريق "تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس"، و "إياكم وخضراء الدمن"، ثم بعد ذلك اختيار الاسم الحسن للطفل على أن يحمل هذا الاسم معنى الشجاعة فالإبن يربى للحرب والقتال والدفاع عن القبيلة.

أما الرضاعة فطبيعية من الأم أو المرضعة المستأجرة لمدة سنتين كاملتين، وهذه المدة كافية لبناء جسم ونفس الطفل بناءً محكمًا جيدًا مع إشباع المرحلة الفمية في حياة الطفل فلا يحدث نكوص لهذه المرحلة عندما يكبر الطفل بأعراضها المرضية، وقد تكون الرضاعة الطبيعية من مرضعة مستأجرة تسكن البادية حيث الهواء النقي واللغة العربية السليمة والشمائل العربية الأصيلة فينشأ الطفل مكتملاً من كل الجوانب الصحية، واللغوية، والأخلاقية مع انتقاء المرضعة التي يجب ألا تكون حمقاء أو بغيًا، فالصفات الور إثية للمرضعة تنتقل في اللبن للطفل.

الإيقاع في حياة الطفل

الإيقاع مثير قوى لمناطق الحس والمشاعر الإنسانية، ويملأ فراغ الوجدان بالحث على الفعل والنمو العقلى والعاطفى والأخلاقى، والجملة الإيقاعية تصبح أعلق بذهن الطفل وأكثر التصاقًا به؛ لأنه يغنيها ويرقص عليها ويحفظها بسهولة، وأول إيقاع يستشعره الطفل هو دقات قلب الأم وهى تحتضنه لترضعه، فينتشى باللبن والإيقاع والاحتضان، ويشعر بالحنان والأمان.

هدهدة الطفل

ثانى إيقاع فى حياة الطفل هو الهدهدة، وهى الأرجحة أو التحريك برفق مرات متتابعة، وهى من الوسائل الفطرية لتنويم الطفل، وهى وسيلة مجربة ومفيدة إذا أحسن استخدامها، وعند هدهدة الطفل يجب مراعاة أن تكون الحركة هادئة رفيقة وبإيقاع منتظم؛ لأن الحركة القوية سوف تثير أعصاب الطفل و لا تمتعه بالنوم، ويمكن هدهدة الطفل و هو على كتف أمه أو فى حجرها، وكذلك و هو فى مهد متحرك.



ترقيص الصبيان

هو ثالث إيقاع يغيد الطفل، وترقيص الصبيان لون من ألوان الشعر الشعبى العربى، كان العربى يرقص أبناءه وبناته على كلماته المنغمة، ويطلق عليه كذلك "أغانى المهد"، والإيقاع في هذا النوع يشمل الوزن والقافية والرقص، ويشارك فيه الجسم والنفس والعقل والوجدان، ومن أمثلة هذا النوع من الإيقاع ما قاله عربى يرقص ابنته:

كريمة يحبها أبو ها. مليحة العينين عذبًا فو ها. لا تحسن السب وإن سبو ها.

إيقاعات أخرى

وهناك أنواع عديدة من الإيقاع تناسب الطفل الأكبر سنًا مثل: المشى والجرى وركوب الأرجوحة، والأغاني والموسيقي والشعر.

اللعب حياة الطفل

اللعب هو وظيفة الطفل الأولى في الحياة حتى سن سبع سنوات، وتعليم الطفل في تلك السنوات إنما يتم عن طريق اللعب، وقد أدرك العرب أهمية اللعب بالنسبة للطفل من قديم، ففي الأثر "لاعبه سبعًا" أي السبع الأولى في حياة الطفل، ويقول عروة بن الزبير ناصحًا الأولاد الصغار: "يا بني العبوا فإن المروءة لا تكون إلا بعد اللعب". ويؤكد علم النفس الحديث على أهمية اللعب بالنسبة للطفل، وأنه عمله الرئيس، حيث يساعده على النمو النفسي، وتنمية الذكاء والمهارات الاجتماعية، ويبث فيه الثقة بالنفس، أما عن اللعبة نفسها فهي وسيلة تربوية تثقيفية تمثل للطفل توازئا نفسيًا، كما توفر له مهارات بصرية ويدوية وحركية حسب نوع وشكل واستخدام تلك اللعبة، فالطفل الرضيع يحتاج إلى الشخشيخة التي تصدر صوتًا مسموعًا عند هزها، ويلفت صوتها بصر وسمع الرضيع، ثم يتطلع للإمساك بها ليهزها بنفسه فتنمو قدراته الحركية والسمعية والبصرية، بالإضافة المي الإيقاع الذي تحدثه الشخشيخة، وقد أشرنا إلى أهميته من قبل، وكانت الدمية وستظل بالنسبة للطفلة هي الموثرة التي ترافقها حتى أعتاب الشباب وتساعدها على تعلم العديد من المهارات للطبيب النفسي فهي مستمع جيد لرغبات الطفلة ومشاكلها وإحباطاتها، ومن حسن الحظ هي البديل للطبيب النفسي فهي مستمع جيد لرغبات الطفلة ومشاكلها وإحباطاتها، ومن حسن الحظ

أن عيدًا إسلاميًا من أهم الأعياد - وهو مولد النبي صلى الله عليه وسلم - ارتبط من قديم بعروسة المولد التي أخذت أشكالاً عديدة على مر العصور، وتم تصنيعها بخامات متعددة كان أبرزها "السكر" في أو اخر القرن الماضي، لكنها الآن تطورت وأضحت تصنع من خامات أخرى، وتنطق ببعض الكلمات، وتتحرك حركات محدودة، وتتمتع بالعيون الملونة والشعر الأصفر والأزياء الراقية، فأصبحت تلبي احتياجات الفتاة الصغيرة إلى رفيقة جميلة عصرية. وإن كانت تلك الدمي غالية الثمن فلا يكون ذلك عائقًا يؤدي إلى حرمان الفتاة الفقيرة من دميتها الأثيرة، فقد كانت الأمهات ونحن صغار تصنعن الدمي لبناتهن من القماش القديم، وقد حشونه بالقطن المتبقى من صنع الوسائد، وكانت كل بنت تحنو على دميتها وتحبها مهما كانت درجة قبح هذه الدمية ودمامتها وكأنها ابنتها، وهل تكره أم ابنتها لدمامتها؟! وكذلك لا يكون الفقر عائقًا نحو استمتاع الأطفال باللعب، فالفقير أقدر من الغني على الابتكار والاختراع، وقديمًا قالوا: "الحاجة أم الاختراع، والحاجة تفتق الحيلة". فقد كنا ونحن أطفال صغار نصنع أشكالاً جميلة من الطين، وكذلك من الأشياء المهملة التي يطلق عليها بالعامية "الكراكيب" أو "الروبابيكيا"، بل أن الكرة التي كنا نلعب بها كانت تصنع من جورب قديم نملأه بقطع من الإسفنج المهمل. وابتكار وسائل اللعب والتسلية من شأنه أن ينشط المخ، وينمي العقل، ويزيد من المهارات الفنية لدى المبتكر، ويقوى ثقته بذاته وقدرته على الإبداع، وكذلك لا يجب حرمان الطفل من حقه في اللعب تحت أي ظرف من الظروف أو عائق من العوائق حتى الطفل المعوق من ذوى الاحتياجات الخاصة، لكن يجب اختيار اللعبة المناسبة لسن الطفل وقدراته و ذكائه و جنسه و حالته الصحية.

الحكايات الخرافية والأساطير، وأثرها في النمو العقلي للطفل: "الخيال أهم من العلم" أينشتين.

"من حكايات أمى الخر افية تعلمت حقائق الحياة كاملة" و"فى كل خر افة تجد علمًا حقيقيًا"، وقد تعلمنا حقائق الحياة من حكايات أمهاتنا وخاصة حكايات قبل النوم التي كانت



تترسخ في عقولنا الباطنة حيث كنا ننام بعدها مباشرة، وتشكل وجداننا من مفردات تلك الحكايات التي تعبر الفجوة بين الخيال والواقع، وتجعلنا ندرك الواقع من خلال الخيال فنحصل على الحقيقة، فالحقيقة مزيج من الواقع والخيال. في قصة "ذات الرداء الأحمر" الخرافية على سبيل المثال أراد الذئب التهام الفتاة ذات الرداء الأحمر، فالتهم جدتها، وارتدى ثيابها، ونام في فراشها، وتغطى بغطائها، وحاكى الجدة، حتى إذا أتت ذات الرداء الأحمر لزيارة الجدة حاول الذئب التهامها، وهي قصة تعليمية تحذر الفتيات من الشبان الذئاب فالرداء الأحمر رمز لدماء الدورة الشهرية للفتاة التي راهقت البلوغ، والتهام الفتاة من قبل الذئب هو اغتصابها من الشاب، والقصة تروى للفتيات الصغيرات فيستقر في وعيهن الباطن رموزها التي لا يتم حلها إلا بعد أن تبلغ الفتاة وتصطدم بالذئاب من الشباب الذين يمثلون الحنان الدافق الذي تبذله الجدة لحفيدتها كلون من ألوان الخداع للفتيات الصغيرات المتطلعات للحب والحنان، تمهيدًا للتغرير بهن، وإيقاعهن في هاوية الخطيئة. وهذه الحكاية خير مثال الستخدام التراث الشعبي في علم النفس التربوي وهناك من علماء النفس من أظهر و الطاقة التربوية الهائلة والمساعدة النفسية الضخمة التي تقدمها الحكاية الشعبية للطفل، فهي تجسد للطفل المشكلة، وتصور له أبعاد الخير والشر، وتنتهي دائمًا بانتصار الخير وهزيمة الشر، وتظهر الشرير دائمًا في أقبح صورة. وتمثل الحكاية الشعبية أزمات النمو والمشكلات النفسية التي يتعرض لها الكائن البشري خلال صيرورته تاركة للطفل أن يختار ، والذي سوف يختار طريق الخير بطبيعة الفطرة حيث إن الخير هو الذي ينتصر، يقول شيللر شاعر ألمانيا الكبير: "وجدت في الحكاية الشعبية التي رووها لي في طفولتي من المعاني العميقة أكثر بكثير من كل الحقائق التي · علمتني إباها الحباة".

ويحب الطفل أن يستمع للحكايات الخرافية منذ أن يبدأ يعى عملية القص في سن الرابعة أو الخامسة، ويلح على ذلك، بل إنه يطلب تكرار نفس القصص، ففي هذه السن يغلب إحساس الطفل على فكره؛ ولذلك فهو يحس بما يدور في هذا النمط القصصي أكثر من البالغ ويتحرك معه نفسيًا دون أن يفكر في منطق الحكاية، فيلتقي عالم الطفل وعالم الحكاية وكلاهما يتحرك في عالم الإحساس لا عالم المنطق، ويشعر الطفل أن عالمه يتحقق في الحكاية الخرافية تمامًا، فالحكاية الخرافية هي كشف بصورة رمزية للعمليات الداخلية التي تصاحب الإنسان منذ ولادته حتى وصوله لمرحلة الاكتمال، وكل خرافة هي رمز لواقع حقيقي يمر به الإنسان فيجد الإنسان نفسه في الخرافة أكثر مما يجدها في الواقع.

أكثر مما يجدها في الواقع.
في الحكاية الشعبية يمر البطل بمراحل تطور هائلة يتعرض فيها لمصاعب جمة منذ ميلاده، فقد لا يعترف أبوه ببنوته له، ويتغرب في أقطار الأرض، ويصارع الوحوش والعفاريت والأشرار، ورسالة الحكاية أن تخبر الطفل أن مقاومة الصعوبات جزء أساسي من الوجود، وأن العيش ليس هنيئًا ورغدًا، وبدلاً من الهروب من الكوارث علينا أن نواجهها فتبث الحكاية في نفس الطفل قيم الخير، وتنزع منه عوامل الشر.

وهناك من القصص الشعبية من ينتصر فيها الأكثر ضعفًا مادام متسلحًا بالإيمان ومؤمنًا بالحق؛ مثل "عقلة الإصبع" فيقوى إيمان الطفل المتلقى — إن كان به عاهة أو من ذوى الاحتياجات الخاصة والمعوقين — بنفسه، ويثق بذاته، ويستطيع الانتصار في معركة الحياة متسلحًا بالإرادة والثقة بالنفس والإيمان؛ ولذلك فالحكايات الشعبية ذات دور مهم وإيجابي في مساعدة الطفل على إتمام نموه الداخلي الخاص، وتنظيم وضبط المشاكل النفسية المصاحبة لنموه حتى تتكامل شخصيته، وعلى

الأم أن تحكى لطفلها كل مساء قصة شعبية على أن تبدأ بالقصص التى أحبتها هى أثناء طفولتها فإذا لم يستجيب الطفل للقصة تروى له فى مساء الغد التالى قصة أخرى وتلاحظ استجابته لها، وهكذا حتى تدرك الأسباب الموجودة فى القصة، والتى تجعل ابنها يستجيب فتركز عليها إذا كانت إيجابية، وتدحضها إن كانت سلبية، ومن المهم لصحة الطفل النفسية أن تشاركه الأم انفعالاته ودهشته تجاه القصة وكأنها تسمعها للمرة الأولى.

إن نفس الطفل مرآة صافية تعرض ما يعرض عليها، وعجينة لينة تحتفظ بما ينقش عليها وتتشكل وفق القالب الذي تسكب فيه، وهي وعاء ينضح بما ملأته فلا تعرض على المرآة إلا كل جميل.. ولا تنقش على العجينة إلا كل نبيل، وشكّل القالب بالشكل الحسن الذي يتسق وقيم ومبادئ الشرق، واملأ الوعاء بالخير والحق.

العفاريت أكثر قوة عندما اختفت

في العصر الحاضر لا يؤمن كثير من الناس بوجود العفاريت والأشباح والأرواح الشريرة، بينما في الزمن الماضي كانت العفاريت جزءًا من نسيج المجتمع، وليس في هذا ضرر فهناك وسائل الوقاية منهم وترويضهم أو حتى تسخير هم مثل الطهارة والاستعاذة وقراءة آيات من الذكر الحكيم و الأعمال الصالحة على اختلاف أنو إعها، و نتيجة لرفض الإنسان العصري لوجود العفاريت من الناحية العقلية فقد تحولت فكرة العفاريت للاشعور، وبدلاً من أن يقاومها بالوسائل المتعارف عليها قديمًا أضحى يلجأ للمعالج الروحاني، وهو في الحقيقة من الدجالين المشعوذين، وفي التراث الشعبي والف ليلة وليلة بالذات تقوم العفاريت ببطولة الدور الثاني في الليالي، وقد قامت ألف ليلة وليلة بإخراج العفاريت من العقل الباطن إلى العقل الواعي، وأظهرتهم للضوء حتى لا يخاف منهم الإنسان ويصبحوا مصدرًا للتوتروالقلق، ونحن أطفال كانت أمهاتنا تقصصن علينا قصص العفاريت ليس بغرض التخويف و الإر هاب، ولكن للترويض و نزع ر هبة العفاريت من نفوسنا، فهذا عفريت عجوز مريض يسير مستندًا على جدار ويطلب من الإنسان أن يأخذ بيده لكي يقف حتى يتمكن من إخافته، وهذا عفريت صغير يحب اللهو واللعب مع الأطفال الصغار، وفي منثورات فارسية لجلال الدين الرومي الصوفي الكبير: شكا الطفل الصغير الأمه من عفريت أسود مخيف يظهر له مرة بعد مرة، ويبث في روعه الذعر والخوف، فنصحته أمه أن يتحدث مع العفريت قائلة له: "إنك إن تحدثت معه عرفت ماهيته، وأمكنك أن تحدد التصرف المناسب للتعامل معه". وتتكاتف الأمثال الشعبية مع الحكايات في التهوين من شأن العفاريت حتى لا يخاف منها الإنسان، فنقول: اللي يخاف من العفريت يطلع له - ما عفريت إلا بني آدم - كل خرابة وفيها عفريت، والمثل الأخير دعوة لتعمير الأرض ومنع انتشار الأماكن الخربة فهو الذي سوف يقضى على العفاريت، فلنقص على أطفالنا قصص ألف ليلة وليلة (في الطبعات المهذبة) بدلاً من قصص الرجل العنكبوت والسوبرمان والرجل المطاط، وغيرهم من قصص الغرب المقززة، فالحكايات الشعبية الشرقية تحتوى طاقة تربوية ضخمة، وتقدم مساعدة نفسية هائلة للطفل أكثر مما تقدمه النصائح والمواعظ المباشرة، ويجب أن تعود الحكايات الشعبية كجزء من تربية الطفل المنزلية لما تتحلى به من مميزات، فهي تجسد للطفل المشكلة، وتصور له أبعاد الخير والشر، وتظهر دائمًا في نهايتها انتصار الخير وهزيمة الشر. كما أن الحكايات الشعبية تظهر أزمات النمو والمشكلات النفسية التي يتعرض لها الكائن البشري خلال صير ورته، كما أن الشكل والمضمون في الحكاية الشعبية يمنحان الطفل صورًا يستطيع أن يجسدها في أحلام يقظته ويساعداه على توجيه حياته ووجوده بشكل أفضل.

إن رسالة الحكايات الشعبية المعروضة بطرق مختلفة ومتعددة هي أن تخبر الطفل أن الصعوبات الكبيرة في الحياة هي شيء لا مناص منه، وأنها تؤلف جزءً حميميًا من الوجود البشرى، فإذا جابهنا بقوة وعزم التجارب غير المتوقعة، والتي غالبًا ما تكون ظالمة بدلاً من الهروب منها، فإننا نتغلب عليها، والأشرار في الحكايات الشعبية دائمًا ينهزمون شر هزيمة ويعجب الطفل بالبطل الطيب ويتوحد معه ويتخيل أنه يتقاسم معه كل الألام خلال محنته.

أبطال الحكايات الشعبية إما أخيار وإما أشرار ولا يوجد الوسط، مما يسمح للطفل أن يفهم بسهولة الاختلاف بينهما، ويدعوه إلى أن يتخذ القرار فيما يجب أن يكون هو نفسه في المستقبل، وفي كثير من الحكايات الشعبية نجد أن الأكثر ضعفًا ينتصر في النهاية طالما تسلح بالصبر والمثابرة، وفي هذا قيمة كبيرة للطفل تجعله يثق بنفسه مهما كان ضعيفًا أو مريضًا.

للحكايات الشعبية دور مهم وإيجابي في مساعدة الطفل على إتمام نموه الداخلي، حيث إنها عمل فني يفهم نفسية الطفل ويفهمه الطفل أيضًا أكثر من أي عمل فني آخر، كما أنها تساعد الطفل على تنظيم وضبط المشاكل النفسية لنموه وتكامل شخصيته، فهي تملك مدلولاً نفسيًا فاعلاً في الأطفال، واختيار الحكاية الشعبية يعتمد في المقام الأول على الطفل وحده بحدة استجاباته الانفعالية أمام هذه الحكاية أو تلك، فنستدل على التأثير في الشعور واللاشعور، وسيظهر للأم مع مرور الأيام أية قصة يهتم بها الطفل ويستجيب لها، وقد يطلب الطفل هذه القصة بالذات كل ليلة فيأخذ من قصته المفضلة كل الفائدة التي يمكن الحصول عليها، ويمكن فهم وتحليل شخصية الطفل من قصته المفضلة، كما يمكننا أن نشرك الطفل في إبداع القصة بأن نجعله يتم القصة بنفسه وبأسلوبه الخاص، أو نجعله يقترح أحداثًا ونهايات أخرى للقصص، ومن اللازم أن يشارك الأبوان الطفل انفعالاته تجاه قصته المفضلة، ومن المؤكد أن الحكاية الشعبية خلاقًا لكل الأشكال الأدبية الأخرى تتيح للطفل اكتشاف هويته، وهي مادة تسمح له أن يكون مفاهيمه عن أصل العالم ونهايته، وعن الأفكار الاجتماعية التي يستطيع أن يلتزم بها، ولا بأس من تكرار الحكاية الشعبية نفسها مرات عديدة إذا طلبها الطفل أو تأثر بها، على أن يكون التغيير فقط في نبرات صوت الأم ولغة الجسد، والتركيز على الأخلاقيات والقيمة النبيلة في القصة.

الطفل كائن "ناطق رامز مبدع" والحكاية الشعبية بمفرداتها اللغوية التي يتعلمها الطفل تحقق له كينونته ككائن ناطق له محصوله اللغوى الكبير، والحكاية الشعبية تعبر عن أحداث خارجية بشكل رمزى، فهي تلبي حاجة الرمز عند الطفل (قصة ذات الرداء الأحمر كمثال، وقد سبق الإشارة إليها) والإنسان عمومًا كائن رامز يستجيب للرمز أكثر مما يستجيب للواقع وصحته النفسية تتمثل في صنع الرموز وحلها، والحكاية الشعبية تفتح للطفل آفاقًا جديدة من الإبداع الشخصي فمن الممكن أن ينسج الطفل حكايات جديدة على منوال الحكايات الشعبية التي استمع إليها، ومن الممكن أن يقترح بإبداعه الذاتي أحداثًا جديدة للحكاية أو نهاية أخرى؛ ولذلك فالحكايات الشعبية تساعد على تكوين الطفل المبدع والفنان، وأخيرًا فإن الحكاية الشعبية تعلم الطفل أن لا يتراجع إذا فشل في المحاولات الأولى، وأحداث الحكايات الشعبية ومدلولاتها النفسية تستقر في وعي الطفل الباطن وتؤثر في حياته كلها بعد أن تتحول إلى سلوك، والتعليم في الصغر كالنقش على الحجر.

ويبقى سؤال هل يمكن تقديم الحكايات الشعبية من خلال الوسائط المتعددة كالتلفاز والشبكة العنكبوتية؟ الإجابة لا؛ حيث إن الحكاية من الأم تختلف عن الحكاية من الأم مشبّعة بحنان الأم، كما أن تصوير الحكاية في التلفاز يلغي خيال الطفل ويجهض عملية الإبداع المشارك للطفل في الحكاية، حيث من اللازم أن نجعل الطفل يتخيل الأحداث ويتصور ها حسب نبرات صوت الأم وطريقة إلقائها، وكذلك يلغي التلفاز مشاركة الطفل في عملية القص واختيار الأحداث والنهايات، والاعتراض على بعض الأحداث والحوار مع الأم لاستيضاح ما غمض عليه، كما أن الأم تستطيع أن تغيّر وتبدل في أدائها وفي أحداث الحكاية من حين لآخر تبعًا لمقتضيات الحال، وكسرًا للملل من التكرار.

الرمز والصحة النفسية للطفل

رغم أن التفكير عند الطفل تجسيدي، وليس تجريديًا إلا أن للرمز دوره المهم في الصحة النفسية للطفل، والرمز يختلف بلا شك عن الرمز الذي يقدم للكبير، والدليل على أن الطفل يهتم بالرمز استخدامه لغة الجسد للتعبير عن أشياء يطلبها أو يرفضها، الرمز المقدم للطفل يجب أن يكون من السهولة بحيث يمكن التقاطه بسرعة ولا يسبب له الحيرة، ومن ثم التوتر والقلق، والرمز في الحكاية المقدمة للطفل يجب أن يحفز خياله وينمى هذا الخيال، وأجمل ما يُقدم للطفل من رموز هو الأحاجي والألغاز، فإذا كانت الألغاز رموزًا تتطلب حلاً فهي أيضًا مشاكل تنتظر المواجهة، فاللغز يعلُّم الطفل كيف يواجه المشكلة، بالإضافة إلى أن اللغز هو طرفة أو أفكوهة في حد ذاته، فينمى في الطفل روح المرح ويصنع منه مبدعًا صغيرًا، وقد سألت مجموعة من الأطفال في اختبار لقدرتهم على الإبداع: ماذا تفعل الأم لو ابتلع ابنها قطعة نقود معدنية؟ فأجابتني طفلة في العاشرة من عمرها قائلة: تضع ابنها على الرف كحصالة وتدخر فيه النقود المعدنية، والألغاز ليست مجرد أحاجي لفظية تطرح للتسلية والتسرية فقط، وإنما يحمل اللغز وظيفة أخلاقية تعليمية شأنه شأن الحكايات والأساطير والأمثال، فاللغز يمكن أن يحل مشكلة أو ينمي معلومة أو يؤكد قيمة أخلاقية أو اجتماعية، ويقوم بتحريك العقل، وتنمية الخيال، وزراعة روح المرح والسخرية والإبداع في الطفل، لكن يجب أن يكون اللغز خاليًا من الغموض والتعقيد والإبهام، حتى لا يسبب الحيرة والقلق والتوتر للطفل ويجعله يرفض هذا النوع من الأدب الذي من شأنه أن يرفع من القدرات العقلية والنفسية للطفل لو قدم بطريقة بسيطة.

3 6 6 5 1 3 4 5

المراجسع

التحليل النفسي للحكايات الشعبية: برونوبتلهايم، ترجمة طلال حرب.